واصل وقد كان البطريق دجلجان ارسل اليّ ان اصل اليه فلما سمعت بكم انكم
وصلتم الى ارض كساي تركته ووصلت عندكم فقال له الامام كم يكن بيننا وبين
الملك قال مسيرة ستة أيام والى دجلجان اربعة ايام وبينكم وبيني راس نبان
هذا الجبل الحائل بينكم وهو مسيرة يوم فلما سمع الامام هذا الخبر ارسل رسولا
الى الامير علي وهو يقول له اترك البلاد التي انت فيها وصل اليّ سريعا فان لي
بك حاجة فسار الرسول وقتل في الطريق قبل ان يصل ولم يعلم الامام بقتله
وكذلك كتب الى الوزير عدلي يوم امّره على الامراء وقال له ارسل اليّ ابسمانوس
مع الحرب فارسله في ستين فارسا ورجال كثير فوصل الى الامام وهو كساي ومعه
كتاب من الوزير عدلي وهو يقول فعلنا كما امرتنا به ونحن جالسون في البلاد
من ارض فطجار فلما وصل ابسمانوس تقبله الامام رحمهما الله تعالى وساله عن
فرشحم يعني اين الامير علي في اي ارض هو فاني ارسلت اليه رسولا ليأتيني الى
ها هنا ولم يأتني منه جواب ولم يكن للامام علم بما جرى للرسول فارسل الامام
اليه رسولا ثانيا وثالثا وهم يقتلون في الطريق فقال الامام لابسمانوس
كيف نفعل ولا ندري في اي مكان هو ولكن نرسل رسولا الى الوزير عدلي فعنده
جيوش مثل التراب يجي الينا بعض العسكر ويجلس معه بعض العسكر فجيشه
كتب الامام للوزير عدلي كتابا وهو يقول فيه بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم من امام المسلمين
احمد بن ابراهيم المجاهد الى الوزير عدلي اما بعد فاني احمد الله الذي لا اله الا هو
واصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فاعلم يا عدلي اننا وصلنا ارض جدم
وجلسنا في كساي وان الملك وتاج سجد دخل بيت امحر وقد فرق جيوشه في
سائر الطرقات ان يمسكوا علينا الابواب وقد ارسلت الى الامير علي كتابا امرته
بالمجي اليّ فلم يجي عنه خبر ولا جواب ولا علمت اين دخل ولا عندي جيش
الا القليل وانت قدك ترسل اليّ بعض الجيش مع الامير ابو بكر والامير مجاهد

في مائتين

في مائتين فارس ومن الرجال عسكر البحر ثم سار الرسول بجد في السير بالليل
والنهار ووصلوا الى الوزير عدلي بعد عشرة ايام وهو في رحالة واعطوه الكتاب
فجمع المسلمين وقرأ عليهم الكتاب وعد مائتي فارس وخمسمائة راجل اهل الترس
المسمى بالبحر ومن غيرهم خلق كثير وقال خذوا اهبتكم وسيروا الى الامام كما امركم
وامّر عليهم امير ابو بكر قطيني والامير مجاهد ونظروهم وجلس الامام في كساي شهرا
وعشرة ايام ينتظرهم وتجمع العساكر المتفرقة التي قريب منه فكان اول من وصل
اليه بعساكره ومعه كبير محمد مؤذن الامام ومعه خمسة عشر فارس والف
راجل واما فرشحم علي فانه ذلك الوقت لم يصل لانه كان في ارض نجلت ووقده
وبلاد مجورج نحو شهرين ورجع الى دبربرهان وجلس فيها وارسل الى افات ناسا
يأخذون له اخبار الامام فوصلوا الى افات ودخلوا طوبيه وكان فيها خليفة الجراد
احموش ودخلوا عنده واخبروه بخبر فرشحم علي فقال في اي ارض هو وقد ارسل الامام
اليه ثلاث مرات والكفرة يقتلونهم في الطريق ولم يعلم لهم الامام فقالوا كان فرشحم
علي في بلاد بجيلة والان وصل دبربرهان ينتظر جوابا فقال لهم الآن سيروا
اليه وقولوا له ان الامام قد ارسل اليك ثلاث مرات وقتلوهم في الطريق والامام
جالس حتى تصل اليه فالآن لا تقعد ولا ترقد حتى تنقطع ساعة وصول
رسولك اليك فان الامام في ارض كساي فسار الرسول الى فرشحم علي واخبره
بالخبر فخاف فرشحم علي الامام لما اخبروه وقال ما فعلنا مليح وتركنا الامام في
حرب ليس بنا وسار من وقته من دبربرهان الى الامام واما الامام ظن بفرشحم علي
ظنا وتغير الامام عليه ووصل اليه بعد ستة ايام وهو في كساي فقال له الامام
اخذت جيشي وفعلت ما فعلت واي بلد فتحت فقال اخطأت
يا سيدي ولم يرد جوابا غير هذا وتكلم الجراد ابشارة والجراد حموش والجراد عابلة
وقالوا ما فعلنا مليح تركناك بغير جيش وسرنا حيث وجوهنا والان ما لنا عذر
قال لهم الامام للعسكر ارجعوا مكانكم والتقا المسلمون بعضهم ببعض وحمدوا الله

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)